

الأستاذة: نورة منشار
مقياس: بلاغة عربية
السنة: الأولى ليسانس
الافواج: (14 و 15)

الأسلوب الخبري وأضربه

- 1. تعريفه:** هو قول يحتمل الصدق والكذب
- 2. أغراض الخبر:** وهو إعلام المخاطب في خبره للمخاطب طلب أحد الامرين:
أ- فائدة الخبر: وهو إعلام المخاطب بالحكم الذي تتضمنه الجملة الخبرية حين يكون جاهلا به، نحو قولك لمن يجهل الخبر: عاد أخي من السفر.
ب- لازم الفائدة: المتكلم والمخاطب يعلمان بالحكم الذي تتضمنه الجملة نحو: دافعت البارحة عن نفسك جيدا.

وقد يخرج الخبر عن الغرضين السابقين الى أغراض أخرى تفهم من القرائن و سياق الكلام منها:

- 1- الاسترحام والاستعطاف: كقوله تعالى: "إني لما أنزلت إلي من خير فقير".
 - 2- تحريك الهمة الى أمر يمكن تحصيله، نحو: الناس يشكرون المحسن.
 - 3- اظهار الضعف: كقوله تعالى: "رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا"
- وغيرها من الأغراض، كإظهار الفرح، الفخر، المدح، التحذير، التحقير، التهديد، الحصن على الصبر، اظهار العجز، النصح والإرشاد، التوبيخ، التذكير بين المراتب والتفاوت... الخ

3. أضرب الخبر: ثلاثة:

1/ خبر ابتدائي: خال من المؤكدات.

2/ خبر طلبى: مؤكد واحد.

3/ خبر إنكاري: مؤكدان حسب انكار المخاطب (مؤكدين فأكثر).

تطبيق رقم 1: بين أغراض الخبر والمقاصد المستفادة منه في الأمثلة الآتية:

- 1- قال تعالى: " من عمل عملا صالحا فلنفسه، ومن أساء فعليها".
- 2- قال تعالى: "لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر ومجاهدون في سبيل الله".
- 3- قال تعالى: "جاء الحق وزهق الباطل".

4- يقول المتنبي:

وقفت وما في الموت شك لواقف كأنك في جفى الردى وهو نائم
تمرك بك الابطال كلمى هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم
5- قال عمرو بن كلثوم:

إذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

6- ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل.

7- قال أبو العتاهية:

بكيته يا على بدمع عيني فما أغنى البكاء عليك شيئا

تطبيق رقم 2: بين مقاصد الخبر وأغراضه:

1- كان معاوية حسن السياسة والتدبير، يعلم في مواضع العلم، ويشتد في مواضع الشدة.

2- لقد أدبت بنيك باللين والرفق، لا بالقسوة والعقاب.

3- ولما دعوت الصبر بعدك والأسى أجاب الأسى طوعا ولم يجب الصبر

فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

4- توفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين من الهجرة.

5- ومكارمي عدد النجوم ومنازلي مأوى الكرام ومنزل الاضياف

تطبيق رقم 3: أحص المؤكدات في العبارات الآتية، وبين ضروب الخبر:

1- ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف وإقدام وحزم ونائل

2- وإن أمرا قد سار خمسين حجة إلى منهل من ورده لقريب

3- ليس الصديق من يعيرك ظاهر مبتسما عن باطن متحهم

4- قال تعالى: "لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين".

5- قال تعالى: "وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا والنهار معاشا".

الأسلوب الإنشائي وأضرابه

تطبيق رقم 1: بين صيغة الإنشاء والغرض فيما يلي:

- 1- قال تعالى: " خذ اعفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين"
- 2- أسئني بنا أو أحسنني بنا ، لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت
- 3- يا ليل طل يا نوم زل يا صبح قف لا تطلع
- 4- عيش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور
- 5- قال تعالى: "وأسرؤا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور"
- 6- ترفق أيها المولى عليهم فان الرفق بالجاني عتاب
- 7- أرني جوادا مات هزلا لعلي أرى ما ترين أو يخيل مخلدا
- 8- قال تعالى: "قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين"

تطبيق رقم 2: بين نوع الإنشاء وصيغته في الأمثلة الآتية:

- 1- يا أيها المتحلي غير شيمته ومن شمائله التبديل والملق
ارجع الى خلقك المعروف ديدنه ان التخلق يأتي دونه الخلق.
- 2- يا بني ان اردتي آية حسن وجمالا يزين جسما وعقلا
فانبذي عادة التبرج نبذا فجمال النفوس أسمى وأعلى
- 3- يصنع الصانعون وردا ولكن وردة الروض لا تضارع شكلا.
يا ليت من يمنع المعروف يمنعه حتى يذوق رجال غب ما صنعوا
- 4- لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى ولا باكتساب المال يكتسب العقل.

التقديم والتأخير

تطبيق: بين الأغراض البلاغية من التقديم والتأخير فيما يلي:

- 1- إذا شئت يوما أن تسود عشيرة فبالعلم سد لا بالتسرع والشتم
 - 2- يقول تعالى: "الله فاعبد"
 - 3- قال تعالى: "لله ملك السماوات والأرض"
 - 4- يقول تعالى: "ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الالباب" (آل عمران 190).
 - 5- سرا ينال عدوك.
 - 6- السفاح في دار صديقك.
 - 7- هناء محاذك العزاء المقدما
 - 8- خير الصنائع في الانام صنيسة
 - 9- بك اقتدت الأيام في حسناتها
 - 10- والذي حارب البرية فيه
- فما عبس المحزون حتى تبسما
تنبو بجمالها عن الإذلال
وشيمتها لولاك هم وتكريب
حيوان مستحدث من جماد